



PARLIAMENTARY ASSEMBLY OF THE MEDITERRANEAN
ASSEMBLEE PARLEMENTAIRE DE LA MEDITERRANEE
الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط

الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط
الحوار بين الحضارات وحقوق الإنسان

مجموعة العمل الخاصة حول الحوار بين الثقافات والأديان

البناء من خلال الحوار

القرار الذي تم المصادقة عليه بالإجماع من
اللجنة الدائمة الثالثة في اجتماعها الرابع
في 2009/6/26

المقرر Sonia Sanfona – البرتغال

- نظرا إلى أن منطقة البحر الأبيض المتوسط هي منطقة متطورة باستمرار وذات ثقافة مكثفة من الناحية الاقتصادية والسياسية والتفاعل الاجتماعي والتبادل بين الشعوب من مختلف الأعراق والخلفيات الثقافية والدينية فإنها بذلك تعتمد على التاريخ المشترك والقيم الديمقراطية المشتركة.
- نظرا إلى أن منطقة البحر الأبيض المتوسط هو جزء من مجتمع عالمي فإنه يعكس التزايد المستمر في درجة من التنوع في مجتمعاتنا. وإن النهج التقليدي القائم على التعددية الثقافية في مختلف الأنحاء مع وجود أغليات وأقليات متباينة في الحقوق والمسؤوليات لم تعد كافية لإدارة التنوع الثقافي.
- بالنظر إلى أن منطقة البحر الأبيض المتوسط يمكن أن تستفيد من نهج جديد لإدارة التنوع الثقافي على أساس مشترك بين الثقافات والحوار بين الأديان فإن هذا الأمر يعني تقاسم القيم الأساسية لاحترام التراث المشترك والتنوع الثقافي والمساواة في الكرامة لكل فرد.
- اعتبار أن عدم وجود ثقافات وحوار بين الأديان يمكن أن يؤدي إلى التمييز الثقافي في مناخ من التوتر والشكوك المتبادلة التي تسهل التعصب لإيذاء وإقصاء الأقليات الدينية والعرقية.
- اعتبار أن قلة المعرفة والوعي والتفهم لبعضنا البعض والثقافات والأديان هي العقبات الرئيسية التي تحول دون الاندماج.
- اعتبار أن الثقافات والحوار بين الأديان يلعب دوراً أساسياً في تعزيز الديمقراطية التشاركية بجميع شعوب البحر الأبيض المتوسط.
- اعتبار أن البام هو محور لتعزيز التعددية وتفتح الرؤية بمجتمع البحر الأبيض المتوسط.
- اعتبار أن البام تؤيد إدراج جميع المقيمين في منطقة البحر الأبيض المتوسط في المجتمع واحترام حقوق الإنسان.
- اعتبار أن البام ملتزمة بتطوير مجتمع مفتوح بين شعوب البحر الأبيض المتوسط من دون تمييز أو تعصب أو كراهية.

بالموافقة:—

أ - استكمال استبيان القوة الخاصة عن الخبرات الوطنية وسياسات دول البام في تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات والأديان ووضع تقرير مقارنة حول نفس الموضوع.

ب - مواصلة تنفيذ بنود هذا البرنامج المسمى.

ت - توقيع خطاب التزام يتعهد بموجبه كل وفد إلى طرح قضية الحوار بين الثقافات من قبل كل برلمانات الشباب أو الدعوة لمناقشة كاملة بين الثقافات والحوار بين الأديان من قبل البرلمانات الوطنية.

ث - الدعوة إلى اتباع نهج جديد بين الثقافات والتنوع الديني من خلال الحوار بين الثقافات وبخاصة من خلال استهداف واضعي السياسات والمديرين والمعلمين ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني وبما فيها المهاجرين والمجمعات الدينية والمنظمات الشبابية والشركاء الاجتماعيين على زيادة إدراك الثقافات وحوار الأديان.

ج - دعوة الحكومات الوطنية على تكثيف الإجراءات المتخذة لمكافحة التمييز والاستبعاد من خلال اعتماد تشريعات لمكافحة الكراهية والتعصب الديني.

ح - دعوة الحكومات الوطنية على اعتماد سياسات لضمان تكافؤ الفرص والسياسات المعتمدة.

خ - التشديد على أن اتباع أي دين يسمح بحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة ويؤكد على أهمية المحافظة على مواقعها.

د - دعم الأنشطة على المستوى الدولي من أجل إنشاء مرصد عالمي على المناهج الدراسية.

ذ - العمل بالتعاون مع شبكة الجامعة الأوروبية ومتوسطة لدراسة أكثر تعمقاً لدور الدين في البلقان.